



بسم الله الرحمن الرحيم

مؤتمر القمة الثقافي العربي الثاني

تحت شعار تحديات الثقافة والمثقف

ومستقبل دورهما البنيوي والتربوي في العالم العربي بعد جائحة كورونا

الشركاء : وزارة الثقافة والآثار والسياحة و جائزة العفاء الذهبية الدولية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في القاهرة والشبكة العربية للتسامح و تجمع عقول و مجلة نجوم في سدني و جامعة ابن رشد في هولندا المعهد الكوردي للدراسات والبحوث في دنهاخ والمركز المغربي للتطوع والمواطنة و مجموعة سواقي الإعلامية في استراليا

الافتتاح فندق كورميك التركي- العراق .للمدة (27- 29) آيار 2021 وبعدها ستنقل الجلسات إلى المحافظات و(5) دول عربية

البيان الختامي والتوصيات

انعقد (مؤتمر القمة الثقافي العربي الثاني) للفترة من (27- 29) ايار /2021 في محافظة ميسان - العراق فندق كورميك التركي، حيث ساهمت في اشتغالات التنظيم والإعداد منظمات ومؤسسات ثقافية من داخل العراق وخارجه؛ منها (وزارة الثقافة والسياحة والآثار وجامعة ابن رشد في هولندا ومؤسسة جائزة العفاء الذهبية الدولية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في القاهرة والشبكة العربية للتسامح في فلسطين وتجمع عقول في العراق والقنصلية الفلسطينية في كوردستان والمعهد الكوردي للبحوث والدراسات في دنهاخ و المركز المغربي للتطوع والمواطنة ومجموعة سواقي الإعلامية في سدني).. وشهدت جلسات المؤتمر حضور شخصيات عراقية وعربية ثقافية ورسمية، تمثل وزارات وجهات إعلامية وحقوقية ومن ناشطات ونشطاء المجتمع المدني. وعلى وفق برامج أعمال المؤتمر كان من المشاركين (المفكر العربي د. عبد الحسين شعبان (الذي ألقى كلمة المثقفين العرب) والشاعر د.نوفل أبو رغيف وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار (الذي ألقى كلمة وزارة الثقافة) والكاتب محمود جاسم عثمان عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق \ الأستاذ هشام الذهبي (الذي نقل كلمة الموسيقار نصير شمه) \ الفنان أبو الحسن صلاح مهدي (الذي ألقى كلمة القنصل الفلسطيني نظمي حزور) والسيد محافظ ميسان \ والأستاذ رافع نوشي عضو مجلس النواب \ وقد حضر عدد من السادة المسؤولين الرسميين رمزاً للاحتفاء بالمؤتمر الثقافي العربي ومنهم على وفق مرجعيات تمثيلهم: مدير عام في وزارة صحة \ مدير عام في وزارة التربية \ مدير عام في وزارة النفط / مدير عام في وزارة التعليم العالي \ قائد شرطة ميسان \ الأديب محمد رشيد (مؤسس المؤتمر) .

لقد نوقشت العديد من الموضوعات والمحاور التي انعقدت من أجلها المؤتمر على وفق دلالاتها الثقافية المعرفية مع التأكيد على أنّ انعقاد هذه الدورة جاء بظروف استثنائية في ظل تحديات جائحة كورونا التي أعاققت بل عطلت أغلب الفعاليات الثقافية والفنية في العالم وليس في مؤتمرنا فقط إذ ساد تأثير تلك الظروف بضمن ذلك على اتجاهات الموضوعات بمحاولة لتعزيز وعي مجتمعاتنا ثقافياً معرفياً بهذا الصراع الوجودي للإنسان.

وبعد حفل الافتتاح الذي تضمن عدداً من الكلمات وبرقيات التهنئة منها ما ورد من: (السفير العراقي في قطر عمر البرزنجي \ الدكتور إياد البرغوثي رئيس الشبكة العربية للتسامح (فلسطين) \ الفنان علي ميرزا (قطر) وغيرها من البرقيات، تم قراءة تهنئة وردت من الفنان العربي التونسي الأستاذ لطف بوشناق انعقدت في اليوم التالي جلسات الطاولة المستديرة كالاتي:

الجلسة الأولى العاشرة صباحاً

رئيس الجلسة : الأديب محمد رشيد مقرر الجلسة : الشاعر كاظم غيلان

المحاضرات والتعقيبات والحوارات كانت للمساهمات الآتي:

- 1- الدكتور عبد الحسين شعبان \ بعد كلمته نيابة عن المثقفين العرب تحدث في موضوع (المثقف وحرية التفكير)
- 2- الدكتور نوفل أبو رغيف \ وكيل وزارة الثقافة تحدث في (ثقافة الحوار..بين صوغ الفرد وحركية المجتمعات)
- 3- الأستاذ رياض مجبل شنون \ عن وزارة التربية تحدث في (التحديات التي رافقت التعليم في أثناء الجائحة)
- 4- الأستاذ الكاتب محمود جاسم عثمان \ عن اتحاد الأدباء والكتاب في العراق (طبيعة الصراع بين المثقف والسلطة)
- 5- الأستاذ هشام الذهبي \ عن البيت العراقي للإبداع تحدث عن (حقوق الطفل العراقي في ظل الظروف الراهنة)
- 6- الدكتور مظهر محمد صالح \ مستشار رئيس الوزراء للسياسة المالية (قلم الرصاص : مفتاح العقل وشفرتة)
- 7- الدكتور قاسم حسين صالح \ عن تجمع عقول تحدث عن (وثبة تشرين \ أكتوبر بين ثقافة التظاهر وثقافة الاستبداد)

الجلسة الثانية : الخامسة عصرأ

رئيس الجلسة : الكاتب محمود جاسم عثمان مقرر الجلسة : الأستاذ هشام الذهبي

المحاضرات والتعقيبات والحوارات كانت للمساهمات الآتي:

- 1- الدكتور هاشم داخل الدراجي \ عميد كلية التربية \ عن وزارة التعليم العالي
- 2- الدكتور علي العلاق \ مدير عام صحة ميسان عن وزارة الصحة
- 3- المهندس علي جاسم حمود \ مدير شركة نفط ميسان \ عن وزارة النفط
- 4- العميد خضر عبد جاسم قائد شرطة ميسان \ عن وزارة الداخلية
- 5- المهندسة سها الكفاني \ مدير المصرف الدولي الإسلامي
- 6- الناشطة خلود لطفى البياتي \ حقوق الانسان
- 7- المحامي طارق حرب

التوصيات

وفي ضوء مجمل المحاور وما تفضل به المشاركون والمشاركات والتداخلات والحوارات التي جرت حولها بخطاب ثقافي بنيوي خرج المؤتمر بالتوصيات الآتية:

- 1- تنظيمياً استمرار أعمال المؤتمر وفعالياته بصيغ مفتوحة، على مدى عامين.. تتوزع في عدد من المحافظات العراقية والدول العربية لضمان مشاركة أكبر حجم نوعي من المثقفات والمثقفين العرب بخاصة في العوامل التي منعت من جمعهم بظروف الجائحة.

- 2- تأكيد نهج تسمية دورات المؤتمرات الثقافية بأسماء أعلام ثقافية فكرية تمكينا لثقافة الاهتمام بقامات الإبداع الثقافي الفكري وباطار هذا النهج الرمزي باستدعاءاته، جرى تسمية هذه الدورة الثانية باسم (دورة المفكر العربي د. عبد الحسين شعبان) اعترازا وتقديرا لما قدمه من منجز ثقافي وإنساني.
- 3- تكليف الكاتب محمود جاسم عثمان بالتحضيرات المؤمّلة لاستكمال فعاليات مؤتمر القمة الثقافي العربي (الحالي) تلك التي ستجري في النجف الأشرف
- 4- تكليف الدكتور قاسم حسين صالح بالتحضيرات لاستكمال فعاليات المؤتمر (الحالي) في أربيل
- 5- تكليف الأديب محمد رشيد بالتنسيق مع بعض المثقفين العرب والجهات الثقافية العربية لاستكمال فعاليات المؤتمر في بلدان أخرى غير العراق: ومن هذه الكوكبة كل من: (الأستاذ محمد العصفور في المملكة المغربية \ الكاتب أحمد بالحر في الإمارات العربية المتحدة)..
- 6- العمل الجاد والمستمر لاستكمال تنفيذ توصيات الدورة الأولى
- 7- التوصية باشتراك مسرحية الممثل الواحد بما يخص موضوعة المثقف حصراً.. والتنسيق مع وزارة الثقافة بشأن دعم كتاب ثقافي بشؤون دورات المؤتمر لإصداره

إن نجاح إدارة مؤتمر القمة الثقافي العربي الثاني في عقده وفي إيجاد صيغ التحدي باستكمال الفعاليات وإن باستقلالية المشهد في عدد من المحافظات والبلدان الأخرى إنما تؤكد تمسك منتجي الثقافة نساء ورجالا بمنظومة الإنجاز التي تجسد ركني مسار الثقافة سواء بمنظومتها القيمية السامية أم منظومها المعرفية التي تتقدم وتنمو بفضل جديد المبدعات والمبدعين المتسق مع حركة العصر ومنطق الحداثة واحترام الحقوق والحريات وتمكين فلسفة الأنسنة عبر طاقة التنوير وأثره في التغيير..

نتوجه بهذه المناسبة، بالتحية لكل مثقفاتنا ومثقفينا بامتداد جغرافيا دولنا وتنوعات وجودنا الإنساني وأدوار التفتح والتنوير وسط الحراك الثقافي العربي بما حمل ويحمل من مبادئ التسامح والإخاء والمساواة والتعايش السلمي بين الشعوب ونهج ديمقراطية الحياة ومنح الثقافة وخطابها النوعي مكانها ومكانتها بكل مستويات الممارسة الحياتية..

الموقعون

- | | |
|---|---|
| الدكتور عبد الحسين شعبان | \ المثقفين العرب \ جامعة التسامح واللاعنف في بيروت |
| 02. الدكتور نوفل أبو رغيف | \ وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار |
| 03. الكاتب محمود جاسم عثمان | \ اتحاد الأدباء والكتاب في العراق |
| 04. أ.د. هاشم داخل الدراجي | \ عميد كلية التربية \ عن جامعة ميسان وزارة التعليم العالي |
| 05. الباحث النفسي هشام الذهبي | \ مؤسس البيت العراقي للإبداع بغداد |
| 06. الشاعر كاظم غيلان | \ الجمعية العراقية للتسامح واللاعنف |
| 07. الناشط حيدر شعبان | |
| 08. الكاتب سعد حيدر | |
| 09. أبو الحسن صلاح مهدي | \ عن نقابة الفنانين ميسان |
| 10. أ.د. تيسير عبدالجبار الألوسي | \ جامعة ابن رشد في هولندا |
| 11. فنان الشعب الدكتور حميد البصري | \ مؤسسة البصري هولندا |
| 12. الكاتبة عالية آل فريد | \ السعودية |
| 13. الاستشارية زهراء باقر | \ الرئيس التنفيذي لشركة زري العالمية للاستشارات \ مملكة البحرين |
| 14. أ.د. قاسم حسين صالح | \ تجمع عقول |
| 15. أ.د. عبدالواحد محمد | \ عميد كلية اللغات السابق |
| 16. أ.د. عقيل مهدي يوسف | \ رئيس رابطة نقاد المسرح /عضو المجلس المركزي لاتحاد الادباء والكتاب في العراق |
| 17. الدكتور معتز عناد غزوان | \ مدير تحرير مجلة المثقف التنويري |
| 18. أ.د. إياد البرغوثي | \ رئيس الشبكة العربية للتسامح فلسطين |
| 19. الكاتب أحمد عمر بالحر | \ الإمارات العربية المتحدة |
| 20. المهندس الاستشاري الأستاذ نهاد القاضي | \ رئيس المعهد الكوردي للدراسات والبحوث هولندا |
| 21. الفنان علي ميرزا | \ قطر |
| 22. الأستاذ عبدالرزاق الحكيم | \ رئيس البيت العراقي في هولندا |
| 23. الأديب الأستاذ محمد رشيد | \ مؤسس المؤتمر |